في الرياضيات

إبداعات طلابنا

مما لا شك فيه أن علم الرياضيات بحر واسع متلاطم الأمواج، مليء بالأسرار التي تنتظر من يساعد في فك طلاسمها ، وعلينا نحن معلمي الرياضيات أن نوفر السبل ونساعد طلابنا على خوض هذا البحر مع توفير كافة الأدوات والمواد المساندة لتفجير طاقاتهم الإبداعية. فمخطئ من يساوره الشك في أن طلابنا أضعف من أن يلجوا هذا البحر المتلاطم، ولعل هذا الموقف التعليمي الذي مررت به يؤكد ذلك.

أثناء تدريب بعض الطلاب المتفوقين من طلاب الصف السادس الابتدائي، طلب معلم الرياضيات منهم استقراء طريقة خاصة بإيجاد مجموع الأعداد من 1إلى 10 حيث قادت نتيجة النقاش إلى القانون التالي:

مجموع مجموعة الأعداد المتتالي=

$$\frac{\text{عدد الأعداد} \times (\text{العدد الأول} + \text{العدد الأخير})}{2}$$

فمثلاً: مجموع الأعداد من 1 إلى 10 =

$$\frac{10 \times (10+1)}{2} = 55$$

وقد فوجئ المعلم بأحد طلابه «يزيد أبو بطيحان» يستقرئ طريقة خاصة بجمع الأعداد من 1 إلى10، ومن 1 إلى100، ومن 1إلى 1000 دون اللجوء للقانون السابق ذكره وذلك على النحو التالي:

مجموع الأعداد من 1 - 10 = 55

مجموع الأعداد من 1 - 100 = 5050

مجموع الأعداد من 1 - 1000 = 500500

مجموع الأعداد من 1 - 1000000 = 5000000500000

وبنظرة فاحصة عزيزي القارئ يمكن التوصل للعلاقة التي اكتشفها هذا المبدع الصغير.

أما الطالب المبدع «محمد سعد نبها» فقد استخدم مجموع الأعداد من 1 - 10 كقاعدة في التوصل إلى مجاميع جديدة وذلك على النحو التالي:

مجموع الأعداد من 11 - 20 = 155

مجموع الأعداد من 21 - 30 = 255

مجموع الأعداد من 31 - 40 = 355

مجموع الأعداد من 41 - 50 = 455

مجموع الأعداد من 51 - 60 = 555

ألم أقل لكم أيها الأعزاء: إن طلابنا قادرون إن وفرنا لهم الإمكانات على خوض بحر الرياضيات الكبير،،،

الأستاذ/ نواف أبو دحروج

مدرسة ذكور النصيرات الإعدادية للاجئين